

جنوب إفريقيا تحت «العدل الدولية» على إعلان عدم قانونية السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية



(لاهاي - رويترز)

حثت جنوب إفريقيا، الثلاثاء، محكمة العدل الدولية على إصدار رأي استشاري غير ملزم بأن السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية غير قانوني، معتبرة أن القرار سيساعد الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية

وافتح ممثلو جنوب إفريقيا اليوم الثاني من جلسات الاستماع بمحكمة العدل الدولية في لاهاي. وتأتي الجلسة في أعقاب طلب قدمته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2022 لإصدار رأي استشاري، أي غير ملزم، بشأن السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية. وستلقي أكثر من 50 دولة مرافعاتها أمام المحكمة حتى 26 فبراير/شباط

وطالب ممثلون عن الجانب الفلسطيني، الاثنين، قضاة أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة بإعلان عدم قانونية السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، قائلين، إن الرأي الاستشاري للمحكمة يمكن أن يسهم في دفع حل الدولتين

.وإحلال سلام دائم

ولم تحضر إسرائيل جلسات الاستماع، لكنها أرسلت بياناً مكتوباً تقول فيه، إن الرأي الاستشاري سيضر محاولات تحقيق تسوية عبر التفاوض مع الفلسطينيين

وقال سفير جنوب إفريقيا لدى هولندا فوسيموزي مادونسيلا للقضاة، إن «التوصيف القانوني الواضح لطبيعة النظام الإسرائيلي في علاقته بالفلسطينيين لا يمكن إلا أن يساعد في معالجة التأخير المستمر وتحقيق تسوية عادلة

وتسببت موجة العنف الأحدث في غزة في أعقاب هجوم حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول على إسرائيل، التي ردت بقصف عنيف للقطاع إلى تعقيد الأزمات التاريخية في الشرق الأوسط، والإضرار بالجهود الرامية لتحقيق السلام.

وهيئة المحكمة التي تضم 15 قاضياً مطالبة الآن بإجراء مراجعة حول «الاحتلال والاستيطان والضم» الذي تقوم به إسرائيل، «بما في ذلك التدابير الهادفة إلى تغيير التركيبة السكانية وطابع ووضع مدينة القدس، واعتمادها للتشريعات والتدابير التمييزية ذات الصلة

ومن المتوقع أن يستغرق القضاة نحو ستة أشهر للتداول قبل إصدار رأي استشاري استجابة للطلب الذي يسألهم أيضاً. النظر في الوضع القانوني للوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وتداعياته

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024